يتعاقبون اي تاتي طايفة عقب طايفة قوله ثم قال لكنني اقول الخ انبع
فيه المرادي قال الشيخ يحيى هذا كلام السهيلي واما الناظم فاستدل
له على تلك اللغة فالشيخ خلط الكلاميا قوله لان حديث مختصر اي
من الراوي يعني ان الراوي اختصر اللفظ النبوي الذي هو الحديث
المطول بحذف صدره واللفظ النبوي ان لله ملايكة يتعاقبون
فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار فالواو في يتعاقبون ضمير
يرجع الى ملايكة السابق وقوله ملايكة بالليل الخ بيان لما
اجمل من ملايكة السابق وهكذا الحال بعد الاختصار فالواو في
المختصر عايدة على ملايكة الاولى المحذوفة قاله الدماميني دافعا
له بحث لم يات اللفظ المختصر بتقيين كون الواو فيه حرفا والاسناد
الفعل الى الظاهر فلا يتم الجواب بالاختصار ولا يخفى ما في كلام
الدماميني من البعد فتامل قوله رواه البزار ومثل ما رواه
البزار في صحيح البخاري قوله مجردا اي من علامة الجمع
الموجودة مع الاسم الظاهر لعدم اسناده الى الظاهر بل الى
الضمير قوله فقال ان لله ملايكة الخ لم يذكر تمام الحديث لاجزه
مما سبق قوله ازد شنوءة حي من اليمن ويقال ايضا اسد
شنوءة بالسين المهملة بدل الزاي وقد وجد هكذا في بعض
نسخ الشرح قوله للظاهر او الضمير المنفصل في نحو ما قاما الا هما
وانما قاما هما قوله حمل جميع ما جاء اي ما سمع من اصحاب
هذه اللغة وكلمع من غيرهم قوله كما لزمت التاء الخ الفرق بينهما وبين
علامتي التثنية والجمع على مذهب جمهور العرب انهما قد اتوهم
فاعليتهما لوجود الفاعل على صورتهما بخلافها وايضا الاحتياج
الى تاء التانيث اتم لان الفاعل قد لا يعلم منه التانيث اذا اللفظ

قد

قد يكون بصورة المذكر والمراد منه مونث وبالعكس بخلاف لفظ
التثنية والجمع فانه لا احتمال فيه ولا ايهام قاله سم قوله للزم اي
عند هولاء الاقوام المخصوصين قوله واما اسناد الفعل مرتين
اي ان جعل كل من الضمير والظاهر فاعلا قوله واللازم باطل اتفاقا
لقايل ان يقول لا نسلم هذه الدعوة واي مانع من العقول باحد
هذه اللوازم عند اصحاب هذه اللغة فلو قال وهو بعيد لكان
اولى فان قلت كيف يتصور اسناد الفعل الى فاعلين قلت لا مانع
من ذلك عقلا اذا اتحد الفاعلان في المعنى كما هنا لان مدلول
الضمير والاسم الظاهر واحد قوله ويرفع الفاعل هذا هو الحكم
الخامس قوله استفهام محقق اي ملفوظ به اي وان شرط لم
يوجد مدلوله في الخارج كما في قوليا سالتهم من خلق السموات
والارض وقوله او مقدر اي غير ملفوظ به قوله يسبح له
فيها الخ له نايب فاعل والاصال جمع اصل بضمتين جمع اصيل
وهو المساء فجمع اصال على اصايل قوله وقراة بعضهم هذه
القراة شاذة بخلاف ما قبلها ولذلك الهم القاري قوله
ضارع اي مستكين لخصومة علة للفعل المحذوف ومختبط اي محتاج
وما مصدرية اي من اجل اطاحة الايام المطيحة اي المهلكة
وكان القياس ان يقول المطيحات لكنه وضع فاعل موضع مفعل
اضطرارا قوله لافعال محذوفة اي قياسا على الاصح الا اذا
توهم كون المذكور نايب فاعل فلا يجوز نحو عظ في المسجد
رجل على ان رجل فاعل فعل محذوف قوله لاعتضاد التقدير
الاول لانتقال بعارضه هذا اكون جملة الاستفهام اسمية لاقتضا
ذلك كون الجواب كذلك للتناسب لانا نقول قال السيد جملة

الواحد ح

كان في حيزه

قوله لم يوجد اي ان مسؤول النبي لهم لم يقع في الخارج اهـ